

الوافي في الوفيات

علي بن نصر بن المبارك بن أبي السيّد بن محمد أبو الحسن الواسطي ثمّ البغدازي ثمّ المكيّ المولد والدار الخلال المعروف بابن البنداء راوي جامع الترمذي عن أبي الفتح الكرخي . حدّث بمكّة والإسكندرية ومصر ودمياط وقُوص وسمع منه هذا الكتاب خلق كثير وهو آخر من رواه عن الكرخي . وتوفّي سنة ثمان وعشرين وست مائة . مهذب الدولة .

علي بن نصر أبو الحسن مهذب الدولة صاحب البيطحة . كان جواداً ممدداً صاحب ذمّة ووفاء . وهو الذي استجار به القادر بالله فأجاره ومنعه من المطيع وقام في خدمته أتمّ قيام . وكان الناس يلجأون إليه في الشدائد فيجيرهم ويقوم بأمرهم ويبدل نفسه وماله دونهم . وكان يرتفع له من المغلّ في كلّ سنة ثلاثون ألف كُرّ على اختلاف أنواعها ومن الرزق ألف وسبع مائة وخمسون ألف درهم يُنفق معظمها على القمّاد وأرباب البيوت . عاش نيّفاً وسبعين سنة وتوفي سنة تسع وأربع مائة . وأقام بالبيطحة اثنتين وثلاثين سنة وشهوراً .

نور الدين الخطيب المصري الشافعي .

علي بن نصر بن عبد الواحد القرشي المصري الشافعي الشيخ الإمام الفاضل الخطيب المعمّر المسند نور الدين . كان خطيب قرية بظاهر القاهرة . روى أكثر صحيح النسائي عن عبد العزيز بن باقا وسمع أيضاً من جعفر الهمداني والعلم ابن الصابوني وأجاز له أبو الوفاء بن مندّه وأبو سعد المديني وعدّة . وتفرّس د ورحلوا إليه وكان خاتمه من سمع شيئاً من ابن باقا . سمع منه العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي والواني وابن خلف وابن المهندس وابن حرّمي وعدة . وظهر للناس بعد رحلة الشيخ شمس الدين من مصر وأنشأوا عليه . مات عن نيّفٍ وتسعين سنة في سنة اثنتي عشرة وسبع مائة . عزّ الدين بن الماسح الشافعي .

علي بن نصر بن جمال الأئمة أبي القاسم علي بن أبي الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الفقيه الرئيس عز الدين أبو الحسن الكلابي الدمشقي الشافعي المعروف بابن الماسح . ولي الوكالة السلطانية بحرّان وانقطع إلى شيخ الشيوخ صدر الدين وولي التدريس بالجامع الطافري . وتوفّي سنة خمس وثلاثين وست مائة . قاضي مصر .

علي بن النعمان بن محمد بن منصور المغربي ثمّ المصري قاضي مصر أبو الحسن . كان

متفذاً لناً في عدسة علوم . شاعراً مجوِّداً . توفي في شهر رجب وهو كهل سنة أربع وسبعين وثلاث مائة . ومن شعره : .

ولي صديقٌ ما مسَّني عَدَمٌ ... مذ وقعتْ عينُهُ على عَدَمِي .
أغنى وأقنى وما يكلِّفني ... تقبيلَ كفِّ له ولا قَدَمِ .
قام بأمرِي لمَّا قعدتُ به ... ونمتُ عن حاجتي ولم يَنَمِ .
السديد النيلي .

علي بن النفيس بن خميس المعروف بالسديد النيلي من أهل بغداد . كان أديباً فاضلاً يحفظ كتاب الإصلاح والتكملة وكتب كثيراً بخطِّه وله نظم ونثر . توفي بعد التسعين وخمس مائة ولم يبلغ الثلاثين . ومن شعره : .

ما يستفيقُ القلبُ من إطرابه ولا يَمَلُّ الطَّرفُ من تَسكابه .
أو تكتسي غصونُ بانات الحمى ... ويعجب الرائدُ من أعشابه .
وينبت الربيعُ في ربوعه ... وتُبدلُ الطباءُ من ضيابه .
وترجع الورقُ على أفنانه ... سواجعاً كيداً على غُرابه .
ابن زرع النهدي .

علي بن زُفَيْل الحرَّاني . هو ابن زرع النهدي الحرَّاني جدُّ أبي جعفر النَّفَيْلي الحافظ . روى عن سعيد بن المسيَّب . قال أبو حاتم : لا بأس به . توفي سنة خمس وعشرين ومائة وروى له النَّسَائِي وابن ماجه .

علي بن هارون